مما وهبه الله تعالى عن الشيخ ومنها ان لا ينقل
من كلام الشيخ عند الناس الا بقدر افها
مهم وعقولهم ومنها اذا حصلت العقيدة
بالشيخ يقول عنده جئت اليكم لطلب
معرفة الله تعالى وبعد قبول الشيخ لا يلتمس
شيئا بل يخدمه بالميل والرغبة حتى يحصل
له القبول التام عند الشيخ فاذا لقنه شيئا
فليشتغل به على الدوام من غير اخطار خاطر
ولو كان خيريا فمنها ان لا يحمل امانة تبليغ
سلام الغير الى الشيخ لانه من سوء الادب
كما ذكر في اداب المريدين ومنها
ان لا يتوجه الا بما اراده الشيخ رافعا نظره
عن الغير فانيا في اقوال الشيخ وافعاله
وصفاته بل وذاته لما قيل الفناء في الشيخ
مقدمة الفناء بالله ومنها ان لا يتوضا
بمرأى من الشيخ ولا يرمي البزاقة والمخاط في
مجلسه ولا يصلي النوافل في حضوره ولا يقعد ومنها
ان يبادر باتيان ما امره الشيخ بلا توقف
ولا اهمال ولا تاويل من غير استراحة ولا سكون
قبل اتمام ذلك الامر وهذا انموذج الاداب
مجملا ويندرج تحته جزئيات منها لا تكاد
تنحصر تعرف بالتاديب الالهي والذوق
والوجدان الوهبي ادبنا الله تعالى بها احسن
تاديب ورزقنا منها اوفر نصيب واعلم ان
طرق الوصول الى الله تعالى والفناء عند السادة

أن

بل معه

النقشبندية

النقشبندية اربعة الطريقة الاولى وهو
الاعلى الاقوى صحبة الشيخ الحقيقي الكامل
السالك بطريق الجذب المشروطة بثلاث
شروط الاول ان يصحبه خدمة له وانتسابا
اليه وافتخارا به واقبالا عليه الثاني ان لا
يعترض شيخه ولا ينكر عليه فعلا من افعاله
مطلقا ظاهرا او باطنا ويعد خطرات وهمه
ذنوبا يستغفر الله تعالى منها لان شيخه بيد
الله تعالى والله لا يامر بالفحشاء والمنكر
لكنه تعالى يمتحن من اراد من خلقه بالشيخ وغيره
الثالث ان يكون بين يديه كالميت بين يدي
الغاسل لا يخالفه في شيء مطلقا ولا ينظر لجانب
نفسه مع شيخه ابدا المقرونة تلك الصحبة
مع الاصلين الاصليين للطريقة اعني كمال
اتباع النبي صلى الله عليه وسلم ومحبة ذلك
الشيخ الكامل ولها اداب اخر لكن المذكور
يجر غيره والاخلاق يجذب بعضها بعضا
فشيخ الصحبة هو الشيخ الحقيقي الموصل الى الله
تعالى بحاله لا بواسطة شيء اخر كالخرقة او الذكر
فان شيخ الخرقة يسري حاله في الخرقة ثم
يصل الى المريد وكذلك الشيخ الذكر
ذكره امده لا شيخه فهما شيخا مجاز
وهو شيخ حقيقة لعدم الواسطة بين قلبه
وقلب المريد قال العارف المحقق الشيخ عبد
الغني النابلسي قدس سره في شرح الخمرية فمن

بنفسه

Copyright © King Saud University